

ادركت رجلا كان الرجل يقول واسمه مع راس امراته على وسلا  
دنة واحدة بعد ما تفتخه من موعه على خده واشتكر  
بها امراته وقد ادركت رجلا يقوم احد مع الصفا بنسبيل  
دموعه على خده ولا يشكر بذلك الخ الى جنبه وهو راى  
عنه ان كان الرجل ليكن عشرين سنة وامرته معه باربعين سنة  
اعلوا وانها رجوة فتا ما لم يشكرها من اذنه فليبه وموته  
عمر رجل فيه العرج باكله مع الناس على حاله ولا ينكر ذلك على نفسه  
ولا ينكره ولا يشكره منها ولا يماهده بنفسه في ذلك اشد العجوبة  
بار خالصه هذا واستشرف الي معرفة عيب الله بانه وعجل  
عن مراهة نفسه في حال ظهوره ذلك منه ولو لم يفتخه فيف  
عليه ان يعمل العرج في قلبه فيمنع عند ذلك من العجبة بان كان  
ضحيها الا انه لم يسلح من الوقوع في الرياء الجلي والحق لا ي  
سببه فداستيبوا له وان كان قوي الارادة وسلا سبيل  
المعرفة لم يسلح من المنكور والركون بيعة حينئذ العجبة  
على حاله ويحك بذلك عن ذروة الكمال والفضل كما ان صفاء العجوبة  
عند الناس من ضروراتها ما لك هذه العجوبة كما تقدم  
عند قوله ادركت رجلا كان يقول ان الله تعالى في الجنة  
ومشاهة الروحانية العجوبة جازله الا في ايامه اعماله  
والاشجار

199  
والاطهار احاسن اعماله بناء منه على نفس العجوبة راداه لوجه  
الشكر كان بعض السلفا يصنع يقول صلواتك البارحة  
تذركذا وتلوت كذا وكذا سورة فيقال اما تفتخر من الرياء  
يقولون فتعجب هل رايك من رياء يفعل غيره وكان اخره يعل  
ذلك فيقال له ما لا تفتخه يقولون يقول الله سبحانه وانما تفتخه  
ربك فمحدث وانتس تقولوا لا تفتخه لان فمحدث من هذا عالم الى  
هداية عباد الله وقد علمهم الرياء بلا طهر احواله واعماله  
لا فتداء والافتداء بهدائه وهذا خارج عن القوم الاول كالمه وداخل  
في حتم هذه المنوع الثناء وعلافة هذا افضل سره لانه مسلح  
من الاوقات التي تعرض لها غيره وحصلت منه العجوبة التي تقدمتها  
العجوبة وحدهم وقصة جاء في الخبر السر في نقل العجوبة  
والعلمانية افضل من اذ الافتداء وهذا ارجح الوجود عند العلماء  
في قوله صلى الله عليه وسلم الرجل التي سألته عن فرحم اخلع الناس  
عن بعض اعماله لك اجران اجر السرا والعلمانية ويعلم ما ذكرناه  
من الاطهار جماعة من الصحابة والتابعين مفعلا من ذكره وقد يصح  
حقيقة الاطالمة وكان ذلك عن ماجله في الخبر من مقلح هذا  
العجبة مقلح التعميل لعباد الله وان علمه ليعلم الله فاجزم ان  
له الدرجات العلى عند الله لانه من اجرة التمس له وادركت